



الأزمة المتدحرجة «أخطاء في التقدير وأخطار في العواقب»

جاء التنفيذ مثيراً للجدل السياسي بين من اعتبره متناسبا مع واقع المهمة الدقيقة، ومن اعتبره مبالغاً به وغير متناسب مع مهمات شعبية المعلومات، فإما أن «قوة المعلومات» تقوم بعملية أمنية، وهو ما لا يتناسب مع المسار القضائي للمسألة، وإما أنها تقوم بدور قضائي وهو تبليغ المتهم، وهو ما لا يتناسب مع حجم القوة المرسله وطبيعتها (القوة الضاربة).

4- رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط الذي، وبعد حسن التصرف بالتضامن مع الحريري وإدانة كلام وهاب لإبقاء المشكلة في نطاقها السياسي وسحب فتيل تحولها إلى مشروع فتنة سنينة - درزية، أخطأ في المسارعة إلى «بيت الوسط» لإعلان تأييده لـ «العملية» وإضفاء الطابع الأمني عليها، وبالتالي تشجيع الحريري على المضي قدماً في قراره وإعطاء الضوء الأخضر والغطاء السياسي والدرزي له لدخول الجبل والوصول إلى وهاب والنيل منه، وإنهاء ما يعتبره جنبلاط حالة أمنية شاذة ووضعاً يهدد أمن الشوف واستقراره في كل لحظة.

العام والمجتمع السياسي على تقبل مثل هذا الخروج على التقاليد والأصول و«اللغات»، وكان أن تنبه وهاب إلى فداحة الخطأ الذي ارتكبه، ولكن بعد أن كان هذا الخطأ فعل فعله في استغزاز الحريري واندفاعه إلى نمط جديد من المواجهة معه. 2- تيار المستقبل الذي أخطأ في النزول إلى الشارع وفي اعتماد الشارع وسيلة ضغط أو ساحة تعبير واحتجاج، ومع أن «المستقبل» يقول أن التحرك كان عفويا ولم يكن إنفاذاً لقرار سياسي، إلا أنه يبقى مسؤولاً عن ضبط أنصاره ومنع الانزلاق إلى لعبة خطيرة، لأن كل شارع يقابله شارع، خصوصاً أن التحركات أخذت شكل قطع طرق حيوية مثل طريق الجنوب - بيروت التي يعتبرها حزب الله «خطاً أحمر»، وكانت الدفاع المباشر إلى انعقاد طارئ لمجلس الدفاع الأعلى.

3- الرئيس سعد الحريري الذي أخطأ في تقدير موقف وردة فعل حزب الله عندما قرر أن يدفع المواجهة مع وهاب إلى مستويات متقدمة، مع نسبة عالية من المخاطر، وأصدر أمراً إلى مدعي عام التمييز ومدير عام قوى الأمن بتوقيف وهاب، وهنا

مترافقا مع حملة على وسائل التواصل الاجتماعي ضده، ورد وهاب برفع درجة حملته عبر فيديو مسرب وتضمن كمية من الإساءة والتجريح بحق عائلة الحريري، مع أن وهاب ينبغي أن يكون قصد الرئيس الشهيد رفيق الحريري في كلامه. ولكن الرد الآخر جاء على أرض الشوف، بعد هجوم وانتقاد لاذع من جانب وليد جنبلاط ضد ونّام وهاب، عبر «موكب سيارات» جاب الشوف الأعلى ومرر بالمختارة وتوقف في الباروك بعد تدخل الجيش لتلافي احتكاكات وصدامات بين أنصار وهاب وجنبلاط.

الأزمة الحكومية أنتجت حتى الآن توتراً سياسياً وتنازماً اقتصادياً وامتزازاً أمنياً مع تمددها إلى الشارع، في ظل بيئة حاضنة وحاوية لعناصر «الانفجار»، وأيضاً في ظل أخطاء في التقدير والتصرف وقع فيها أربعة أطراف معنية بما جرى: 1- وهاب الذي أخطأ في حرف حملته على الحريري من «السياسي» إلى «الشخصي»، وذهب في هجومه إلى أبعد مما هو مسموح ومن طاقة الحريري على التحمل، ومن قدرة الرأي

«قطع أمّني خطير» مر على الجبل والبلد. ما حدث في الجاهلية أكد أن الوضع في لبنان المازوم سياسياً «هش أمنياً»، وقابل للانتكاس وللتدهور في كل لحظة، ولكنه أكد من جهة ثانية أن الوضع مازال تحت السيطرة وتحكمه ضوابط وقيد، بحيث لا مصلحة لأحد في انهيار الوضع الأمني، ولا إرادة سياسية لدى أي طرف لنقل الوضع إلى ضفة المواجهة ونقل الأزمة إلى الشارع.

حادثة الجاهلية الأمنية هي إقرار بشكل أو بآخر للأزمة السياسية المتمثلة بعدم تشكيل الحكومة بعد مرور نصف عام على الانتخابات النيابية. ففي ظل الفراغ الحكومي يحدث تسرب للأزمة إلى الشارع وتكتسب أبعاداً أمنية وخطورة أكثر. وهذا الانحراف في مسار الأزمة كان بدأ قبل أسبوع عندما نزل أنصار «المستقبل» إلى الشارع احتجاجاً على هجوم عنيف شنه رئيس حزب التوحيد العربي ونّام وهاب، ومن باب الاتهامات الفساد، ضد الرئيس سعد الحريري، وحدث قطع للطرق وإحراق دواليب ورفع بافطات تضامن مع الحريري وتدنيد بوهاب،

«الأمن الداخلي» يؤكد أن مصدر الرصاصة قاتلة أبو دياب أحد مرافقي وهاب

وهاب أرجأ مثوله أمام المحققين.. ومحاميه يتقدم بثلاث دعاوى استباقية

النائب هادي أبو الحسن لـ «الأنباء»: مطلب النواب النسبة محض ومدعوم من حزب الله ولن يتراجع عنه

بيروت - اتحاد درويش

رأى النائب عن كتلة «اللقاء الديموقراطي» هادي أبو الحسن أن مطلب النواب الستة تمثيل في الحكومة متشدد ومحض ومدعوم من حزب الله، مغرباً عن اعتقاده أنه بالواقعية السياسية والقراءة الدقيقة فإن هذا الفريق لن يتراجع عن اصراؤه حيال هذا المطلب، قائلاً إنه تجاه ذلك هناك موقف عند الرئيس المكلف سعد الحريري يصير عليه، إذا نحن أمام أمرين متعززين من جهة الرئيس الحريري والنواب الستة، لافتاً إلى أنه أمام هذا الواقع على رئيس الجمهورية أن يجار إلى حل هذه المعضلة.

وقال أبو الحسن: إننا أمام عقده مرتبطة بتمثيل أحد النواب الستة وقد بات مطلبهم ملحا بعدما طالبوا بحقيبة قابلها رفض لهذا المطلب، ما يعني أننا أمام واقعين متعارضين، ورأى أنه بالواقعية السياسية هناك دائماً تسويات ومخارج فلا بد من تسوية لهذا الأمر الذي لا يمكن تجاوزه وعلى الطريقة اللبنانية نستطيع أن نصل إلى حل.

وأبدى في تصريح لـ «الأنباء» خشبته من بقاء أبواب الحلول للزامة الحكومية موصدة بالكامل، لافتاً إلى أن هناك محاولة لإعادة تحريك مبادرة الوزير جبران بأسيل التي تأتي مترافقة مع كلام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عندما تحدث عن «أم الصبي»، أملاً أن يؤدي ذلك إلى إيجاد مخارج للخروج من أزمة تأليف الحكومة. ورأى أن القناعة المشكلة لدينا تؤثر إلى أن الأمور معقدة في الظاهر وقد يكون لها حسابات داخلية ونخسها إلا تكون في العمق لها حسابات خارجية، لافتاً إلى أن المشكلة تصبح هنا أكثر تعقيداً ويعود لبنان ويربط مصيره بالخارج وهذه مسألة غير مقبولة في ظل ما نمر به من أوضاع مازمة على جميع المستويات. ورأى أن الأزمة الحكومية ستبقى قائمة إلى أن يقتنع كافة الفرقاء بأن مصلحة لبنان هي أهم من كل الحسابات الصغيرة.

ولفت إلى أننا نمر بظروف استثنائية لا بل خطيرة جدا على مستوى الاقتصاد اللبناني وعلى مستوى تراجع الحركة الإنتاجية وتنامي الدين العام بشكل مطرد وتنخفض نسبة النمو ويزداد معدل البطالة وتعرض مالية الدولة إلى ضغوطات شديدة جدا، مشدداً على أنه أمام هول هذا الوضع لا بد من اتخاذ خطوات جريئة على مستوى التحديات واتخاذ القرار الشجاع باتجاه تأليف الحكومة.

من جهة ثانية، رفض أبو الحسن التطاول على الرئيس الشهيد رفيق الحريري والرئيس سعد الحريري والكلام العنيف الذي صدر عن ونّام وهاب، مبدياً أسفه لما لهذه المواقف من انعكاس وردات فعل يعبر عنها في الشارع وهذا ما لا يمكن قبوله ويجب تقاويه حفاظاً على السلم الأهلي.

حزب الله: الطريق الحكومي غير واضح المعالم، والتقاؤل سمة لا تدل على خير منجز، بينما الاعداد على الأيواب، وسيف الوقت يمعن تقطيعاً بحبال الأمن القريب.

لكن رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع أرسل مع الوزير ملحم رياشي إلى الرئيس المكلف سعد الحريري يحثه على تشكيل الحكومة ضماناً للاستقرار وإعادة انعاش البلد، شرط أن يكون الجميع تحت سقف القانون دون أي استثناء، بدوره أكد المطريك بشارة الراعي هذا التوجه لكنه قال «لا أرى بصيص أمل».

المصادر المتابعة وفي تقييم ما حصل تقول لـ «الأنباء» إن منع حزب الله لشعبة المعلومات من تنفيذ امر قضائي يجب أن يفهم منه الرئيس ميشال عون قبل الرئيس سعد الحريري أن عليهما الإقلاع عن التفكير بحكومة بمن حضر أو امر واقع، وبالتالي فإن الحكومة العتيدة يجب أن تأخذ بالاعتبار رغبة الممانعة بتوزيع احد نواب اللقاء التشاوري الموصى بهم من الجار السوري. وثمة معلومات تفيد بأن الحزب غير راض عن أسماء بعض الوزراء لدى القوى الأخرى.

وتضيف المصادر أن من منع الدولة من «تبليغ» ونّام وهاب يستطيع أن يمنع مراسيم أي حكومة تخرج عن دائرة حساباته المحلية والإقليمية، وضمن هذه الحسابات رفع عدد الوزراء من 30 إلى 32 لتوزيع علوي وسرياني ارضاء للفريق الممانع.



(حمود الطويل)

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مستقبلاً وزير الداخلية نهاد المشنوق في بيت الوسط

رديه على سؤال المدير الاخبار في تلفزيون «المستقبل» حسن الوجه ينقل فيه عن «كليته ودمنة» قصة تعلب اتى أجمة فيها طيل معلق على شجرة، وكلما هبت الريح على اغصان الشجرة حركتها فضربت الطبل وصدر عنه صوت عظيم، وما ان رأى الثعلب الطبل حتى ايقن ان فيه شحم ولحم كثير، فصعد اليه وعاجله حتى شقه، فوجده اجوفاً لا شيء فيه، عندها قال: لعل اقلش الاشياء اجهرها صوتا واعظمها جثة.

اما على الصعيد السياسي المتصل بالحادث وارتداداته على عملية تشكيل الحكومة، تقول قنسة «المنار» الناطقة بلسان

الضحية. وتضرب الاقوال المتناقضة والتسريبات المفتعلة نطاقاً من الغموض حول مصدر الرصاصة القاتلة، فوهاب يقول ان الرصاصة انطلقت من بندقيّة «اميرية» من عيار «ام 16» أو «ام 5» كالتى يستخدمها رجال المعلومات، وانها انفجرت في طحال مرافقه، لكن الطبيب الشرعي الذي كلف بالكشف على الجثة قبل نقلها من مستشفى الرسول الاعظم - وهو د.حسين شرور - أكد ان تقريره الذي رفعه الى النائب العام يؤكد انه يتضمن اي اشارة الى نوعية السلاح، لأن هذا ليس من اختصاصه، انما الرصاصة التي استخرجها من

جثة ابو دياب كانت سليمة، اي انها ليست متفجرة، وبالتالي لم تنفجر كما قال وهاب. ويصر البيان الرسمي لقوى الامن الداخلي على القول ان الرصاصة القاتلة انطلقت من بندقيّة احد مرافقي وهاب، وذكرت بعض الاوساط اسمه، ونشرت صوراً لمراقبيه الآخرين وهم يحملون بنادق «ام 16» و«ام 5»؛

ولوحظ في هذا السياق ان محامي وهاب لم يتقدم بدعوى ضد اللواء عماد عثمان المدير العام للامن الداخلي كما سبق لوهاب ان اعلن محملاً اياه مسؤولية «دم محمد ابو دياب»، لكن اللواء عثمان استدفع بجواب

مصادر لـ «الأنباء»:

منع حزب الله «المعلومات» من تبليغ وهاب.. رسالة إلى عون والحريري بأنه لا حكومة أمر واقع



الضحية. وتضرب الاقوال المتناقضة والتسريبات المفتعلة نطاقاً من الغموض حول مصدر الرصاصة القاتلة، فوهاب يقول ان الرصاصة انطلقت من بندقيّة «اميرية» من عيار «ام 16» أو «ام 5» كالتى يستخدمها رجال المعلومات، وانها انفجرت في طحال مرافقه، لكن الطبيب الشرعي الذي كلف بالكشف على الجثة قبل نقلها من مستشفى الرسول الاعظم - وهو د.حسين شرور - أكد ان تقريره الذي رفعه الى النائب العام يؤكد انه يتضمن اي اشارة الى نوعية السلاح، لأن هذا ليس من اختصاصه، انما الرصاصة التي استخرجها من

جثة ابو دياب كانت سليمة، اي انها ليست متفجرة، وبالتالي لم تنفجر كما قال وهاب. ويصر البيان الرسمي لقوى الامن الداخلي على القول ان الرصاصة القاتلة انطلقت من بندقيّة احد مرافقي وهاب، وذكرت بعض الاوساط اسمه، ونشرت صوراً لمراقبيه الآخرين وهم يحملون بنادق «ام 16» و«ام 5»؛

ولوحظ في هذا السياق ان محامي وهاب لم يتقدم بدعوى ضد اللواء عماد عثمان المدير العام للامن الداخلي كما سبق لوهاب ان اعلن محملاً اياه مسؤولية «دم محمد ابو دياب»، لكن اللواء عثمان استدفع بجواب

مصادر لـ «الأنباء»:

منع حزب الله «المعلومات» من تبليغ وهاب.. رسالة إلى عون والحريري بأنه لا حكومة أمر واقع

الضحية. وتضرب الاقوال المتناقضة والتسريبات المفتعلة نطاقاً من الغموض حول مصدر الرصاصة القاتلة، فوهاب يقول ان الرصاصة انطلقت من بندقيّة «اميرية» من عيار «ام 16» أو «ام 5» كالتى يستخدمها رجال المعلومات، وانها انفجرت في طحال مرافقه، لكن الطبيب الشرعي الذي كلف بالكشف على الجثة قبل نقلها من مستشفى الرسول الاعظم - وهو د.حسين شرور - أكد ان تقريره الذي رفعه الى النائب العام يؤكد انه يتضمن اي اشارة الى نوعية السلاح، لأن هذا ليس من اختصاصه، انما الرصاصة التي استخرجها من

جثة ابو دياب كانت سليمة، اي انها ليست متفجرة، وبالتالي لم تنفجر كما قال وهاب. ويصر البيان الرسمي لقوى الامن الداخلي على القول ان الرصاصة القاتلة انطلقت من بندقيّة احد مرافقي وهاب، وذكرت بعض الاوساط اسمه، ونشرت صوراً لمراقبيه الآخرين وهم يحملون بنادق «ام 16» و«ام 5»؛

ولوحظ في هذا السياق ان محامي وهاب لم يتقدم بدعوى ضد اللواء عماد عثمان المدير العام للامن الداخلي كما سبق لوهاب ان اعلن محملاً اياه مسؤولية «دم محمد ابو دياب»، لكن اللواء عثمان استدفع بجواب

نفى استهدافه رتلًا لقوات النظام قرب قاعدة التنف

«التحالف» يقتل داعشياً متورطاً في إعدام ناشط أميركي في البادية السورية

أميركي سابق قاتل في العراق، لكنه ترك الجيش وقرر تكريس حياته للعمل التطوعي، فعمل في مستشفيات وعيادات في لبنان وتركيا تستقبل السوريين الذين فروا من بلادهم، بالإضافة إلى عمله في مناطق منكوبة في سورية. ويقول أصدقاء كاسيغ إنه اعتنق الإسلام واتخذ لنفسه اسم عبدالرحمن. وخطف في أكتوبر 2013 بينما كان في مهمة لنقل مساعدات إنسانية إلى سورية.

وقبل إعلان التحالف قتل القيادي البارز في داعش، اتهمه النظام السوري بشن ضربات صاروخية ضد مواقع عسكرية تابعة للجيش السوري في البادية في ريف حمص (وسط) الشرقي. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أن «قوات التحالف الأميركية أطلقت صاروخ عدة باتجاه بعض مواقع تشكيلاتنا في جبل الغراب جنوب السخنة»، الواقعة في ريف حمص الشرقي في حوالي الساعة الثامنة من ليل أمس الأول. وأفاد على الماديات» من دون ذكر أي تفاصيل إضافية. في من جهته، أوضح مدير المرصد السوري لحقوق

وكان التنظيم المتطرف نشر في 17 نوفمبر 2014 شريط فيديو ظهر فيه رجل ملثم يرتدي ملابس سوداء، وهو يدل على



(أ.ف.ب)

رأس راجل ملقى عند قدميه، ويقول باللغة الإنجليزية «هذا هو بيتر إدوارد كاسيغ المواطن الأميركي»، وبيتر كاسيغ جندي

وفاة لاجئين سوريين واحتراق عشرات الخيم في اليمونة في لبنان



(أ.ف.ب)

قتل قيادي داعشي له علاقة بإعدام كاسيغ منذ بدء تدخله الجوي ضد مواقع التنظيم في سورية والعراق في العام 2014.

عواصم - وكالات: أعلن

التحالف الذي تقوده واشنطن ضد داعش، أن طائرات حربية تابعة له شنت ضربات أمس الأول أسفرت عن مقتل قيادي رهاثن من بينهم أميركي يقال انه اعتنق الاسلام، وكتب المبعوث الأميركي الى التحالف بريت مكغورك تغريدة قال فيها «نفذت القوات الجوية للتحالف ضربات دقيقة على عدد من قادة داعش جنوب شرق سورية. ومن بين المستهدفين أبو العمرين».

وأضاف مكغورك ان أبو العمرين مسؤول عن قتل عدد من الأسرى من بينهم الأميركي بيتر كاسيغ العامل في مجال الإغاثة.

بدوره، قال الكولونيل شون رايان المتحدث باسم التحالف في رسالة إلكترونية «نفذت قوات التحالف ضربات دقيقة ضد عنصر بارز من تنظيم داعش، أبو العمرين ضالع في قتل كاسيغ الذي خطف في سورية في 2013 وبث التنظيم شريط فيديو لإعدامه في نوفمبر 2014.

وأكد راين أن أبو العمرين تمت تصفيته «قتلاً».

واستهدفت الضربات ذاتها وفق راين، عناصر آخرين من التنظيم إلى جانب أبو العمرين الذي كان «مرتبطاً ومشاركاً